

¹ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ² الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونٍ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.³ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوِيَاكِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصِدْقِيَا بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.⁴ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ،⁵ قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ. عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنْ الرَّحِمِ. قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشَّعْوَِبِ.⁶ فَقُلْتُ، أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أُتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدْتُ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدْتُ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ.⁸ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.¹⁰ انْظُرْ. قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشَّعْوَِبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَغْرِسَ.¹¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.¹³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوخَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ.¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشِّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁵ لِأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشِّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهَ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذَا.¹⁶ وَأُقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.¹⁷ أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقَوِيكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِيَلَّا أُرْبِعَكَ أَمَامَهُمْ.¹⁸ هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمَلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.¹⁹ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنْقِذَكَ.